



أوراق حقائق

انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة

01 مايو – 31 يوليو 2013

توثق هذه النشرة انتهاكات حقوق الأطفال في وقت النزاع المسلح في قطاع غزة. وتعتمد هذه النشرة في توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال الآلية الدولية للرصد والإبلاغ، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1612، والصادر في العام 2005. وتعتمد هذه الآلية على رصد وتوثيق حالات قتل الأطفال أو إصابتهم، تجنيد الأطفال، الاعتداءات على المدارس والمستشفيات، الاعتصاب أو الاعتداء الجنسي عليهم، اختطاف الأطفال ومنع وصول المساعدات الإنسانية للأطفال. وتغطي أوراق الحقائق هذه الفترة الممتدة من 01 مايو – 31 يوليو 2013.

أولاً: القتلى:

- قتل ثلاثة أطفال¹، خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة، والممتدة من 1 مايو إلى 31 يوليو 2013، وذلك في حوادث تتصل بفوضى انتشار السلاح وسوء استخدامه في قطاع غزة.
- بتاريخ 2013/5/17، توفيت الطفلة **بسمة نصر محمد صالح**، 13 عاماً، من سكان مخيم البريج بمحافظة الوسطى، وذلك جراء إصابتها بعبارة نارية في رأسها أثناء وقوعها على شرفة منزلها أثناء وقوع شجار عائلي وقيام أحد أفراد العائلة بإطلاق النار في الهواء، في محاولة منه لفض الشجار. نقلت الطفلة إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، وأعلن الأطباء عن وفاتها فور وصولها.
 - بتاريخ 2013/6/24، توفي الطفل **أنس محمد خليل طموس**، 4 أعوام، من سكان مدينة خان يونس، جراء إصابته بعبارة نارية في منطقة الصدر، تعرض له أثناء وقوع شجار بين عائلتي كتوع ومهدي في مدينة غزة. يذكر أن الطفل كان برفقة والدته في زيارة إلى منزل جده.
 - بتاريخ 2013/7/13، توفي الطفل **يوسف شادي يوسف درويش**، 3 أعوام، من سكان معسكر النصيرات، وسط قطاع غزة، متأثراً بجراح أصيب بها في منطقة الرأس بينما كان يلعب في فناء المنزل. وقد نقل الطفل إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، ونظراً لخطورة حالته تم تحويله إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة حتى أعلن عن وفاته في حوالي الساعة 01:15 من فجر يوم السبت الموافق 2013/7/13. ووفقاً لتحقيقات الشرطة الفلسطينية، فإن الطفل درويش أصيب بالرأس من مصدر مجهول، وأن الشرطة أجرت تحقيقاتها لمعرفة مصدر إطلاق النار.

ثانياً: الإصابات:

أصيب 6 أطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (عامين- 17 عاماً) في حوادث تتصل بانتهاك حقوق الأطفال في قطاع غزة. ووفقاً لتحقيقات المركز، فقد أصيب الأطفال الستة في حوادث تتصل بالفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح في قطاع غزة. وفيما يلي عرضاً لتلك الحالات:

¹ لا تشمل هذه النشرة وفاة طفلة، تبلغ من العمر 16 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة، نتجة سقوطها من الطابق الرابع من منزلها. ووفقاً للمصادر الطبية فإن الطفلة أصيبت بكسور بالجمجمة مما أدى إلى نزيف داخلي أدى إلى وفاتها.

أوراق وحقائق

- بتاريخ 2013/5/8، أصيب الطفل **نشأت علاء معين كسكين**، 15 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة، بعبارة ناري في منطقة البطن. وأفاد والد الطفل بأنه في حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2013/5/8، توجه ابنه إلى منزل جيرانه من عائلة عليان، وصعد هو وصديقه "أحد أفراد العائلة" إلى سطح المنزل، وكان بحوزة زميله سلاح، وأثناء قيامه بتنظيف السلاح خرج منه عيار ناري أصاب ابنه في بطنه. نقل الطفل المصاب إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية حالته بالخطيرة.
- بتاريخ 2013/5/17، أصيبت الطفلة **أماني نصر محمد صالح**، 17 عاماً، من سكان مخيم البريج بمحافظة الوسطى، بعبارة ناري في كف يدها اليمنى أثناء وقوعها على شرفة منزلها أثناء وقوع شجار عائلي وقيام أحد أفراد العائلة بإطلاق النار في الهواء، في محاولة منه لفض الشجار.
- بتاريخ 2013/5/28، أصيب المواطن **سمير أحمد محمد البرش**، 31 عاماً، من سكان بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، وأبنائه الثلاثة **آمال**، 11 عاماً، **محمود**، 3 أعوام و **محمد**، عامين، بشظايا سطحية ورضوض في أنحاء متفرقة من أجسادهم، جراء انفجار جسم متفجر داخل منزلهم. نقل المصابون إلى مستشفى كمال عدوان ببلدة بيت لاهيا لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية جراحهم بالطيفة. ووفقاً لتحقيقات الشرطة الفلسطينية، فإنه لم يتم التعرف على ماهية الجسم المتفجر، وأنها فتحت تحقيقاً لمعرفة طبيعة الانفجار.
- بتاريخ 2013/6/21، أصيب الفتى **سميح سهيل خليل نجم**، 17 عاماً، من سكان مدينة غزة، بثلاثة أعيرة نارية بالساق اليسرى أثناء ملاحقة الشرطة الفلسطينية له لإلقاء القبض عليه في أعقاب شجار بينه وبين شقيقه واعتدائه عليه. ووفقاً لمصادر الشرطة الفلسطينية فقد رفض نجم تسليم نفسه وحاول الاعتداء على أحد أفراد الشرطة وتهديده بالقتل في حال أقدم على اعتقاله، وقد دفع ذلك الشرطة إلى إطلاق النار عليه ومن ثم اعتقاله.

ملخص انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة خلال شهر مايو- يونيو- يوليو 2013

البيان	القتلى	الإصابات	الاعتقال	الوصول للخدمات التعليمية	الوصول للخدمات الصحية	التهجير القسري	الاختطاف
مايو يونيه يوليو 2013	3	6	-	-	-	-	-